

[4061] أصل مشروعية صلاة التراويح. I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية واذا كان كذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم قد كانوا يصلون قياما رمضان على عهده جماعة وفرادى وقد قال لهم في الليلة الثالثة او الرابعة لما اجتمعوا - [00:00:00](#)

انه لم يمنعني ان اخرج اليكم الا كراهة ان تفرض عليكم فصلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة نعم هذا السياق يعطينا التفصيل الكامل في هذه المسألة - [00:00:23](#)

الذي يريح طالب الحق هو انه صلى الله عليه وسلم صلى ليلة فجاء ناس فصلوا بصلاته فتعاليم الناس في النهار فجاء فكثروا اكثر من الليلة الماضية ثم تعالوا في الثالثة فضاقت بهم المسجد - [00:00:39](#)

فلما رآهم صلى الله عليه وسلم خشي ان تفرض عليهم فتأخر ولم يخرج اليهم ولم يسكت وبتركهم. بل لما صلى بهم الفجر بين لهم صلى الله عليه وسلم سبب تأخره عنهم. نعم - [00:01:01](#)

فانه قال لم لم تأخر عنكم ليه؟ لقد علمت مكانكم البارحة ولم يمنعني من الخروج الا اني خشيت ان تفرض ان تفرض فتعجزوا عنها فهذا هو الذي سبب تأخره صلى الله عليه وسلم خشية الفرضية - [00:01:17](#)

واما السنية فهي استقرت وبقيت وهي صلاة التراويح جماعة. جماعة نعم. قال فصلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. صلوا في بيوتكم يعني صلاة التراويح وغيرها - [00:01:36](#)

فان افضل صلاة المرء في بيته لان هذا ادعى للخشوع واقرب وابعد عن الرياء. الرياء وفيه احياء للبيت بذكر الله وطرد للشياطين فينبغي ان يجعل المسلم لبيته حفا من صلاته النافلة - [00:01:51](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. قبورا ولا تتخذوها قبورا لا شك ان صلاة المرء في بيته النافلة افضل لكن صلاة التراويح لما كانت تشرع لها الجماعة في المسجد فصلاحتها جماعة مع المسلمين افضل - [00:02:10](#)

من صلاته اياها والبيت. في بيته لانها شعيرة من شعائر الاسلام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فعلى صلى الله عليه وسلم عدم الخروج بخشية الافتراض فعلم بذلك ان المقتضي للخروج قائم - [00:02:34](#)

وانه لولا خوف الافتراض لخرج اليهم نعم علم بذلك ان الخروج لصلاة التراويح انه مستحب ومستمر ولكنه هو بخصوصه صلى الله عليه وسلم لو خرج فلزم على ذلك محذور وهو الفرضية - [00:02:50](#)

اما خروج غيره فليس فيه هذا المعنى فلذلك بقيت صلاة التراويح مستمرة الى ان تقوم الساعة وما يزال المسلمون ولله الحمد يقيمونها في المساجد ولكن لما جاء بعض المتعلمين الان صاروا يشكون في صلاة التراويح - [00:03:09](#)

يتلاعبون بها وقد يغلقون المساجد الله ويذهبون للعمرة او ما اشبه ذلك فهؤلاء يجب منعهم يجب فصلهم من الامامة بان لا يشوشوا على الناس في عباداتهم ويحرموهم من فضيلة قيام - [00:03:29](#)

رمضان وصلاة التراويح والتهجد في المساجد نعم قال فلما كان في عهد عمر رضي الله عنه جمعهم على قارئ واحد واسرج المسجد وصارت هذه الهيئة وهي اجتماعهم في المسجد وعلى امام واحد مع الاسراج عملا لم يكونوا يعملونه من قبل فسمي بدعة - [00:03:50](#)

سمي بدعة من هذا الوجه لانهم لم يكونوا يعملونه من قبل. من قبل وهو سنة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن البدعية انما جاءت في المظهر جاءت في المظهر. المظهر فقط بدعية اللغة يعني لا بدعية الشرع. نعم. وانما بدعية اللغة. اللغة. نعم. قال فسمي

بدعة لانه في اللغة يسمى - [00:04:11](#)

ذلك ولم يكن بدعة شرعية. نعم. لان السنة اقتضت انه عمل صالح لولا خوف الافتراض وخوفه الافتراضي زال بموته صلى الله عليه وسلم فانتفى المعارض. هذا هو خشية الافتراض انما كان الفرض والتحريم والتشريع في عهده صلى الله عليه في حياته صلى الله عليه

وسلم. فلما مات انتفى هذا المانع - [00:04:34](#)

لانه لا تشريع بعد وفاة النبي. الرسول صلى الله عليه وسلم فلذلك اعادهم عمر على ما كانوا عليه في بداية الامر في حياة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاحيا هذه السنة بعد تأخر العمل بها - [00:04:57](#)

لما فات المحذور الذي خافه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالرسول لم يقل لهم ان صلاة التراويح غير سنة. نعم. وانما قال خشيت

ان الله عليكم. هذا هو الذي منعه صلى الله عليه وسلم - [00:05:17](#)